الاعيان له فيما لمسه او باشره صلى الله عليه وسلم
اخبرنا احمد بن محمد ثنا ابو ذر الهروي اجازة وحدثنا
القاضي ابو علي سماعا والقاضي ابو عبد الله محمد بن
عبد الرحمن وغيرهما قالوا ثنا ابو الوليد القاضي
ثنا ابو ذر ثنا ابو محمد وابو اسحاق وابو الهيثم
ثنا الفربري ثنا البخاري ثنا عبد الاعلى بن حماد
ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن انس بن
مالك ان اهل المدينة فزعوا مرة فركب رسول الله
عليه السلام فرسا لابي طلحة كان يقطف او به قطاف
وقال غيره يبطؤ فلما رجع قال وجدنا فرسك بحرا
فكان بعد لا يجارى ونخس جمل جابر وكان اعيى فنشط
حتى كان ما يملك زمامه وصنع مثل ذلك بفرس
لجعيل الاشجعي خفقها بمخفقة معه وبرك عليها فلم
يملك رأسها نشاطا وباع من بطنها باثني عشر الفا
وركب حمارا قطوفا لسعد بن عبادة فرده هملاجا
لا يساير وكانت شعرات من شعره في قلنسوة خالد
بن الوليد فلم يشهد بها قتالا الا رزق النصر وفي الصحيح
عن اسماء بنت ابي بكر انها اخرجت جبة طيالسة
وقالت كان رسول الله عليه السلام يلبسها فنحن
نغسلها للمرضى يستشفى بها وحدثنا القاضي ابو علي
عن شيخه ابي القاسم بن المأمون قال كانت عندنا قصعة

من قصاع

١٢٠

من قصاع النبي صلى الله عليه وسلم فكنا نجعل فيها الماء
للمرضى فيستشفون بها واخذ جهجاه الغفاري القضيب
من يد عثمان ليكسره على ركبته فصاح الناس به فاخذته فيها
الاكلة فقطعها ومات قبل الحول وسكب عليه السلام
من فضل وضوئه في بئر قباء فما نزفت بعد وبزق في بئر
كانت في دار انس فلم يكن بالمدينة اعذب منها ومر
على ماء فسأل عنه فقيل له اسمه بيسان وماؤه ملح فقال
بل هو نعمان وماؤه طيب فطاب واتى بدلو من ماء
زمزم فمج فيه فصار اطيب من المسك واعطى الحسن
والحسين رضي الله عنهما لسانه فمصاه وكانا يبكيان
عطشا فسكتا وكان لام مالك عكة تهدي فيها للنبي عليه السلام
سمنا فامرها صلى الله عليه وسلم ان لا تعصرها ثم
دفعها اليها فاذا هي مملوءة سمنا فيأتيها بنوها يسألونها
الادم وليس عندهم شيء فتعمد اليها فتجد فيها سمنا فكانت
تقيم ادمهم حتى عصرتها وكان يتفل في افواه الصبيان
المراضيع فيجزيهم ريقه الى الليل ومن ذلك بركة يده
فيما لمسه وغرسه لسلمان حين كاتبه مواليه على ثلثمائة
ودية يغرسها لهم كلها تعلق وتطعم وعلى اربعين اوقية من
ذهب فقام عليه السلام وغرسها له بيده الا واحدة
غرسها غيره فاخذت كلها الا تلك الواحدة فقلعها
رسول الله عليه السلام وردها فاخذت وفي كتاب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)